وما زال نور رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنقل من صلب الى صلب
ومن ظهر الى ظهر تفضلا وتجملا وهو محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب واسمه شيبة الحمد اولا ابن عبد مناف الذي كستة الانوار
حللا ابن قصي الذي ساد قومه وعلا ابن كلاب الذي عقد
له الفخر سورا وكللا ابن مرة الذي عذب منهلة وحلا
بن كعب الذي انار بنوره السبل بن لوى الذي ابتغى الشرف
عنده وعلا بن مالك الذي اصبح النور به متصلا بن النضر
الذي شرفه من الفخر ما خلا بن كنانة الذي فاق فخره وعلا
بن خزيمة الذي بدا النور به متصلا بن مدركة الذي نال
شرفا وعلا بن عمر الذي كان يسير بسعده مسربلا بن اليس
الذي كان بجماله متفضلا بن مضر الذي رفعه السعود الى
العلا بن نزار الذي انار به الظلام وانجلا ابن معد الذي له
الشرف واما لغيره فلا بن عدنان الذي كان تاجه بالفخر
مكللا

شعر

نسبوه بالاقمار نور سناها ... وكساه من شمس النهار بهاها
نسبوا الذي حاز الجمال باسره ... يا فوزها بشرى لها وهنا ها
يا فخر امنة التي حملت به ... يا فوزها بشرى لها وهنا ها

صلوا عليه وسلموا تسليما

قال احمد بن حسن البكري رحمه الله لما اراد الله جل جلاله
ان ينقل نور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حركه في قلب
عبد الله بن عبد المطلب ان يتزوج فقال عبد الله لامه اريد
منك ان تخطبي لي امراة ذات حسن وجمال وقد واعتدال
ودين وكمال وحسب ونسب عالي ثم انها دارت احيا قريش وبنات

العرب

العرب فلم تعجبها الا امنة بنت وهب فقال يا اماه انظري اليها
مرة ثانية ثم فنظرت اليها فاذا هي تضي كانها كوكب دري
فانعقد وها اوقية من ذهب واوقية من فضة ومائة ابل
ومثلها من البقر والغنم وذبح واصلح طعاما كثيرا لاجل
عرس عبد الله بن عبد المطلب وزفت له الشعراء تقول هذا
الشعر

فيا حسنها من ليلة من ليلة جليت بها ... لاجل محمد سيد الاكوان
وتموا لامنة على كرسي الرضا ... حتى تراها الحور والولدان
في حلة ذهبية قد اقبلت ... صفرا مشرقة على السلطان
في الاخضر من ثم يلت ثم انجلت ... في حلة الرضوان يا اخواني
في حلة حمراء لما انجلت ... الله فضلها على النسوان
بيتي خمروها بالسواد وقد سبت ... كل العباد يا معشر الاخوان
قد اقبلت في حلة بيضا ... تسبي العقول وتسلب الاذهان
يا امنة بالله اسلبي سيف الرضا ... قالت اريد وعدا يكون ثمان
قال السيف اسلبي انك تحملي ... بمحمد هو سيد الاكوان
نزلت ملايكة السما في عرسها ... وتنقطوا بالدر والمرجان
حور الجنان قد اقبلت تخدمها ... وينشرن المسك فك ختان
مواشطك يا امنة يتباهو ... خلع الرضا من ساير الاكوان

قال ثم اختلى عبد الله بامنة في خلوة الطاعة عشية
وكانت ليلة الجمعة قال فاوحى الله تعالى الى الرضوان ان
يفتح ابواب الجنان للنور المكنون فاستقر النور عند
امنة واصبحت اصنام الدنيا يومئذ منكوسة واقبل
ابليس لعنة الله عليه هاربا على وجهه الى الجبل ابي قبيس

Copyright © King Saud University